

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان للرأي العام رقم # 1

:: الشيخ «أبو حفص المقدسي» يتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي في سجون حكومة حماس ::

في ظل تعميم إعلامي مُشدّد يقبُحُ «الشيخ أبو حفص المقدسي» في زنازين حكومة حماس المظلمة يتعرض للاستجواب بطرق قاسية وهجمية، وأساليب تفتقر إلى الآدمية، لا يقبلها النهج الإسلامي القويم، ولا موثيق حقوق الإنسان الدولية القاصرة الضعيفة، ولا حتى القوانين الفلسطينية.

ولم تتطرق وسائل الإعلام إلى خبر اختطاف «الشيخ إسماعيل حميد» المُكنى بأبي حفص المقدسي "فَكَ اللهُ أسره" أمير «جماعة جيش الأمة»، ولربما كان السببُ ضعف الأداء الصحفي، أو ربما جاء ذلك بسبب الضغط الأمني، وكذلك فعلت مراكز حقوق الإنسان؛ كما أن خبر الاختطاف لم يأت ذكره ضمن الحديث عن الاعتقال السياسي و سجناء الرأي الذي يكثر الخصماء السياسيون "أطراف الانقسام" الإشارة إليه في كل وقت ومناسبة.

وللإضاعة حيث يُعتم الآخرون نقول بأن قوة من جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة حماس داهمت منزل الشيخ أبي حفص ظهر اليوم التاسع من شهر رمضان المنصرم، وعاثت فيه بشكل رَوَع الأطفال والنساء، ولم يرقب الخاطفون حرمة للمنزل، ولا لشهر الصيام، ولم يعرفوا للشيخ قدره بل اقتادوه تحت تهديد السلاح إلى سجن أنصار ذي السمعة السيئة بعد سرقة سلاحه وسلب جهاز الحاسوب الخاص به وممتلكات أخرى تعود له.

وهو إلى الآن مُختطف في هذا السجن ويتعرض لتعذيب جسدي ونفسي رغم ما يعانيه من إصابة قديمة في قدمه ومرض الضغط المزمن، حيث يُمنع من النوم لأيام طويلة مع إرغامه على البقاء واقفا فيما بات يعرف بعملية "الشيخ" المتواصل التي يستخدمها جهاز الأمن الداخلي ضد المجاهدين، والتهمة الموجهة له هي الجهاد في سبيل الله وقالوا بأن له علاقة بإطلاق الصواريخ على مستوطنات اليهود، إضافة إلى اتهامه بالقيام بحملة دعوية في القطاع التحذير من الشيعة الروافض وعقائدهم.

مع العلم أن أكثر من خمسة إخوة من مجاهدي «جماعة جيش الأمة» لا زالوا مُختطفين على خلفية اختطاف «أبي حفص»، ولا زالت المساومات مستمرة ليتوقف الشيخ عن جهاده ودعوته أو إخضاعها للحسابات السياسية التي ضيعت حقوقنا وجزأت الأعداء علينا.

ومن الجدير ذكره هنا أن هذه هي المرة الرابعة التي يُعتقل فيها الشيخ أبو حفص لدى حكومة حماس، وفي كل مرة يقبع في زنازين الحكومة أشهرا عديدة ويساوم على عقيدته وجهاده، ولقد مضى على اعتقاله ٦٢ يوما.

وإننا بحول الله عازمون على الاضطلاع بالمسؤولية التي تحمّلناها في نصرة المظلومين ما استطعنا لذلك سبيلا وسنمضي في نصرة الشيخ أبي حفص إعلاميا بقدر استطاعتنا من خلال سلسلة سيقوم المركز بإصدارها بإذن الله تعالى حتى تحرّره من سجون حكومة حماس بإذن الله ومشينته.

نسأل الله أن يثبت الشيخ ويفك أسره ومن معه
وأن يفك أسر إخواننا المسلمين المظلومين أجمعين في سجون العالم
اللهم آمين